

عازف وأستاذ آلة العود أطلق «معهد أوتار أون لاين» الضريد على الإنترنت

جوان قرجولي: الموسيقى قادرة على خلق جيل محصّن ضد الكراهية والعنف والتطرّف

دمشق ـ محمد سمير طحّان
يقول الموسيقي جوان قرجولي إن المجتمع السوري في حاجة اليوم إلى تشجيع التعليم الموسيقي أكثر من أي وقت مضى، والعنف والتمييز ضد الكراهية والحق والتطرف. ويشير إلى أنه منه وما زال إلى ضرورة الاهتمام بمادة الموسيقى في المدارس، وإلى ضرورة عدم جعلها عبئاً على الطلاب والأساتذة، مظهراً أن ثمة مشاكل كثيرة تتضمنها هذه المادة، «فالمناهج موضوعة بطريقة غير علمية وفيها أخطاء لا تغتفر ولا تلائم مستوى الطلاب الهواة وتتجاهل طبيعة البيئة الريفية»، ما تسبب بغفور الطلاب من الموسيقى في المدارس.

يقول سمير طحّان إن جوان قرجولي إن المجتمع السوري في حاجة اليوم إلى تشجيع التعليم الموسيقي أكثر من أي وقت مضى، والعنف والتمييز ضد الكراهية والحق والتطرف. ويشير إلى أنه منه وما زال إلى ضرورة الاهتمام بمادة الموسيقى في المدارس، وإلى ضرورة عدم جعلها عبئاً على الطلاب والأساتذة، مظهراً أن ثمة مشاكل كثيرة تتضمنها هذه المادة، «فالمناهج موضوعة بطريقة غير علمية وفيها أخطاء لا تغتفر ولا تلائم مستوى الطلاب الهواة وتتجاهل طبيعة البيئة الريفية»، ما تسبب بغفور الطلاب من الموسيقى في المدارس.
يؤكد عازف العود أنه بالإصرار على إنتاج التجربة، ويعاون الطلاب، تم التغلب على معظم العقبات فكانت الدروس تعطى أحياناً عبر الهاتف وفي ساعات متأخرة ليلاً، أو عند ساعات الفجر الأولى، والعقبة الأكبر في وجه المشروع التي لم تحل بعد هي الحصار الاقتصادي والتكنولوجي الجائر المفروض على سورية.
يشير مدير «معهد أوتار أون لاين» إلى أنه في السنة الثانية من انطلاق مشروعه حقق نسبة مئة بالمئة من ما يقدمه من متطلبات الموسيقى، ولم يكن يتوقع تجاوز نسبة سبعين في المئة عند وضع الجدوى من المركز، وهي نسبة جيدة جداً، معتبراً أن أهم ما يميز تجربة تعليم الموسيقى عبر الإنترنت أنها موجهة إلى مختلف الأعمار ولكل شخص في أي مكان من العالم، ما يسهل على الجميع تعلم الموسيقى، خاصة أن الكثير من طلاب المعهد هم من غير السوريين من الذين لا تتوافر في بلدانهم معاهد تعليم موسيقية، وهم يتعلمون ويتطورون بشكل سريع وجيد.

حول الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع يؤكد قرجولي أنه لو انتشر هذا الموقع في أنحاء العالم لأتاح فرص عمل للكثير من أساتذة الموسيقى، إلى جانب بقية الفروع الفنية مثل الرسم والتصوير



الضوئي والرسوم المتحركة، فضلاً عن إدخال قطع أجنبي للبلد من عادات المشروع.
عن الفارق بين تجربة العمل في المؤسسة الثقافية الرسمية

والعمل الحر يقول المدير السابق لمعاهد الموسيقى في وزارة الثقافة إن العمل ضمن أنظمة وقوانين محددة يقيد ويحد نوعاً ما من تطور العمل لعدة أمور ترتبط بالموازنة والخطط وغيرها، وهذا غير موجود في العمل الخاص. ويعتبر قرجولي أن مشروعه الخاص هو نشر تعلم الموسيقى في كل مكان، وهذا ما يعمل عليه بكامل طاquته، موضحاً أن لا تضارب لديه بين عمله الإداري التدريسي وعمله وطموحه كعازف عود، وهذا يعود إلى التخطيط المنظم لجزئيات العمل كلها لديه.

في ما يتعلق بالمشاكل التي يعانها كبرامة في سورية يقول قرجولي إن لا جهة رسمية لدينا مخولة بمنح ترخيص إنشاء مركز خاص لتعليم الموسيقى، خاصة بدفع عداً كبيراً من الموسيقيين السوريين المتميزين للعمل في المراكز التعليمية، بدلاً من العمل بشكل راق في مراكز تعليم الموسيقى التي هي مكانهم الطبيعي كعمارسين لهيئة الموسيقى بعدما عانوا ليتعلموا ويحملوا إجازة جامعية في مركز خاص لتعليم الموسيقى، في دمشق وتخرج منه سنّة 1997 وتدرّب على يد أشهر عازفي العود في العالم، كما شارك في ورش عمل مع موسيقيين من الهند واليابان واليونان، وعزف أكثر من أربعة عشر بلدا وحاز دروعاً تكريمية من سورية ولبنان ومصر وتونس، كما حاز جائزتين في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام من اليابان وسريلانكا.

جوان قره جولي من مواليد دمشق عام 1972، درس في المعهدين العربي والعالي للموسيقى في دمشق وتخرج منه سنة 1997 وتدرّب على يد أشهر عازفي العود في العالم، كما شارك في ورش عمل مع موسيقيين من الهند واليابان واليونان، وعزف أكثر من أربعة عشر بلدا وحاز دروعاً تكريمية من سورية ولبنان ومصر وتونس، كما حاز جائزتين في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام من اليابان وسريلانكا.

«عواطف وزوّارها» رواية الحبيب السالمي عن عرب يخاعون معاطفهم الفرنسية وراء الباب

كتب عمّار المامون: هم عرب لكنهم فرنسيون، من مختلف الجنسيات العربية، يجتمعون في منزل عواطف المصرية ليسوا الفرنسية ويتبادلوا الأحاديث والعلاقات الغرامية في الفضاء الذي يرسم الوشائج التي تحكم أولئك المغرّبين. يسرد الكاتب التونسي الحبيب السالمي في روايته «عواطف وزوّارها»، الصادرة لدى دار «الأداب» في بيروت، قصة ستة من العرب تجتمعهم الصداقة والحب والجنس.

الرواية بصوت التونسي «المنصف» أستاذ الفيزياء والكيمياء في أحد المدارس الفرنسية، روياً علاقته بعشيقته المصرية «عواطف» التي يقيم معها علاقة غرامية إلى جانب زوجته «بياتريس» الفرنسية ذات الحضور الهامشي في الرواية. إلى ذلك، تجمع «عواطف» في منزلها «مريم» صديقة الأثنين وكانت عشيقة سابقة لـ«المنصف». العلاقات بينهم يحكمها نوع من الانتماء، في بلد أجنبي وضع العرب فيه متوتر رغم الجنسية الفرنسية. ينضمّ لاحقاً إلى المجموعة أثنان آخران، هما الصحافي الفلسطيني «رياض» والفنان «إدريس»، وهما مثليان جنسياً، ورغم ذلك تقع «مريم» في حب «رياض»، وتتزوج «إدريس» من «إدريس». إن إشكاليات عميقة في الهوية تطرحها الرواية، إن على الصعيد القومي أو الجسدي، فالشخص عريية، إنمّا تحمل الجنسية الفرنسية، فنحن أمام انتماءين يتداخلان دائماً لدى تفهيمهما ما يدور حولهما.

أما على الصعيد الجنسي فالانتماء إلى الجسد وعلاقتهم بالأخر ستمان وأضحتان لناحية الميول أو العلاقة بين الجسد الفرنسي والعربي، إذ تثرثر الشخصيات دوماً

حول هذه الأجساد وتقارن بينها وأنها أكثر فحولة. منزل «عواطف» أشبه بمكان للتفريغ والتصرف بحرية، فلامحرّمات في هذا الداخل الذي يرسم صورة العربي المتحرر من القيود، في مواجهة الخارج الفرنسي المنظم الروتيني. ما هو حرام ومعتب في البلاد العربية نراه عادياً وصحياً في فرنسا، بل من الغريب مناقشته ومحاولة تبريره.

لكل من شخص

الرواية عدّة حيوات وعدّة صور كوئنتها عن نفسها.

فـ«عواطف» تعيش دوماً

في رعب زوجها الجزائري

«بوعلام» الذي يمثل صوت

الشرق الذكوري، رغم أن

«عواطف» تحتفظ بابنتها

منه «لبنى»، إلا أنه

دائم التدخل في حياتها

وصفها تمارس الرّئي.

«مريم» في الحال نفسها،

فإنها ابنتها الذي عاد إلى

جنوده الشرقية واتجه نحو

التشدّد الإسلامي، ويعتت أمه

بالعاهرة التي تمارس

الفحشاء مع الكفّرة.

هذا الصوت ضمن الرواية لا

يختفي، حتى «المنصف»

البناء

والعمل الحر يقول المدير السابق لمعاهد الموسيقى في وزارة الثقافة إن العمل ضمن أنظمة وقوانين محددة يقيد ويحد نوعاً ما من تطور العمل لعدة أمور ترتبط بالموازنة والخطط وغيرها، وهذا غير موجود في العمل الخاص. ويعتبر قرجولي أن مشروعه الخاص هو نشر تعلم الموسيقى في كل مكان، وهذا ما يعمل عليه بكامل طاquته، موضحاً أن لا تضارب لديه بين عمله الإداري التدريسي وعمله وطموحه كعازف عود، وهذا يعود إلى التخطيط المنظم لجزئيات العمل كلها لديه.

في ما يتعلق بالمشاكل التي يعانها كبرامة في سورية يقول قرجولي إن لا جهة رسمية لدينا مخولة بمنح ترخيص إنشاء مركز خاص لتعليم الموسيقى، خاصة بدفع عداً كبيراً من الموسيقيين السوريين المتميزين للعمل في المراكز التعليمية، بدلاً من العمل بشكل راق في مراكز تعليم الموسيقى التي هي مكانهم الطبيعي كعمارسين لهيئة الموسيقى بعدما عانوا ليتعلموا ويحملوا إجازة جامعية في مركز خاص لتعليم الموسيقى، في دمشق وتخرج منه سنّة 1997 وتدرّب على يد أشهر عازفي العود في العالم، كما شارك في ورش عمل مع موسيقيين من الهند واليابان واليونان، وعزف أكثر من أربعة عشر بلدا وحاز دروعاً تكريمية من سورية ولبنان ومصر وتونس، كما حاز جائزتين في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام من اليابان وسريلانكا.

يؤكد قرجولي أن حل مشكلة ترخيص المعاهد الموسيقية الخاصة يكون بإصدار قانون

نفسه ذو حياة مزدوجة، الأولى مع زوجته الفرنسية السانجة التي تصدق أقاويله ولا تشك في خياناته، كذلك الصوت القادم من أخته التي تحضر في الرسائل التي تصله منها. الغياب المتمثل بالوطن الأم لا يحمل معه سوى أخبار الموت، فأخته تطالبه أولاً بإرسال النقود لتجديد قبر والدته، ثم تفاجئه بأنها ستحفر قبراً له في المدينة كي لا يوارى جسد لدى الفرنسيين «الكفرة». يتسلل القلق إلى نفس «رياض»، فوطنه الأم لا يذكره إلا بالموت، حتى أنه أوصى زوجته الفرنسية بأن يحرقوا جسد له مماته ويرموا رفاته في ساقية أو نهر، خوفاً من أن يستيقظ حياً في القبر.

رغم الحرية التي يتمتع بها العرب في فرنسا بوصفهم مواطنين فرنسيين، إلا أنهم لا يسدّ من أي يتعرضوا للمضايقات، فالشرطة توقف «المنصف» مرة أثناء عودته ليلاً من منزل «عواطف» لتسألته عن المحدرات والسلاخ الأبيض وهويته، كما يذهب مع «عواطف» إلى مدرسة ابنتها

ليتقاهم مع العربي الآخر، بالإضافة إلى استدعائه من قبل إدارة مدرسته ليشهد مناقشة حول موضوع الحجاب الذي ترتديه إحدى الطالبات العربيات، ورغبة مدير المدرسة في إقناعها بنزعها أو عليه أن يطردها، كان الهوية الفرنسية التي يتمتعون بها لا تخفي حقيقة أسمائهم ولهجاتهم التي لا تظهر إلا في منزل عواطف، فالفرنسي هامشي، أما العربي فمعها كانت انتماءاته وتوجهاته يبقى عربياً.

الحرية الجنسية التي تتمتع بها الشخصوس تتلاءم مع الصيغة الفرنسية التي يعيشونها، والمغامرات الجنسية بينهم لا تخلو من تعبير عن الكبت الذي كانوا يعيشونه في بلدانهم، لكن ما يثير التعجب أنه، رغم ابتعاد الشخصوس كلها عن الدين (الإسلام بخاصة) تراهم في ما يتعلق بالزواج يستندون أصولهم، حتى أن «عواطف» تريد الزواج من «إدريس» على سنّة الله ورسوله، ويتغير إثر ذلك سلوكها مع «المنصف» وتكتفي بمصافحته حسب يدع أن يعلم برغبتها، فالإشكالية الدينية تتضح لدى الشخصوس وعلاقتها بعضها مع بعضها الآخر، وخاصة حين يصل إنجيل إلى صندوق بريد «المنصف» يثير استغرابه من المرشدين الموجودين في البلاد.

نهاية الرواية مثل بدايتها، عفوية، فهي تبدأ بكراهية «المنصف» لكتب «عواطف» وتنتهي بعدما سلم بحقيقة زواج «عواطف» من «إدريس» وهو يتجول مع الكلب كي يقضي حاجته، ما زالت أسئلة الهوية معلقة، لكن فرنسا تدفع العربي إلى الاتصال مع ذاته ولو جزئياً، فما هو حرام ومعيب في البلاد العربية نراه عادياً وصحياً في فرنسا، بل من الغريب مناقشته ومحاولة تبريره.

فرانز ليست... الموسيقيّ المعجزة منذ حداثته والقريب من معاصريه الكبار

ساحرة من الرجال والنساء، وكانت تربطه صداقة حميمة بالشاعر النمساوي فرانز فون شوبان، وكان على علاقة بالابيد الفرنسي فيكتور هوغو مبدع «البؤساء»، والشاعر الألماني هاينه والموسيقي ميريبر، فضلاً عن بيرليوز وشومان وشوبان. وكان يسامع دوماً الأقل حظاً في مجال الموسيقى، وهو أول من اكتشف عقبرية فاغنر وشجعه، قال فاغنر يوماً: «صديقي العزيز ليست جعلني أومن بأعمالي عندما لم يكن يشعر بي أحد».

كان ليست حفلات موسيقية في العواصم الأوروبية المختلفة، خاصة التي في روسيا عام 1840 حيث كان يستقبل استقبالاً حافلاً. في إحدى الأمسيات حصل على ما يعادل عشرة آلاف دولار. كان يزور إيطاليا باستمرار إذ كان يحب الفن الإيطالي والكنائس الإيطالية. البايا بيوس التاسع كان يكرس وقته لسماعه ويدعوه «ابني العزيز». وأعطاه ذات مرة تمثالاً صغيراً للعدراء. تكمن موهبة ليست أيضاً في قدرته الفائقة على العزف على آلة البيانو. يداه الرقيقتان لا تتحاذيان أي صعوبة في عزف أي جملة موسيقية مهما كان تعقيدها. مفاتيح آلة البيانو طبيعة تحت امرته من دون منقعة. كان يركز فكره على التعبير. ذو قدرة هائلة على عزف موسيقى المؤلفين الآخرين وجعل أعمالهم تنبض بالحياة. قال فاغنر حين عزف ليست مقطوعة من تاليفه، إنه يشعر بأنه الجالس إلى البيانو عازفاً.

قال لعازفة بيانو يوماً، عندما تسرعين في العزف يجب أن تنتظري هنيهة قبل أن تضغطي على مفاتيح البيانو، كي تستجمعي جميع أفكارك. كان ذلك أسلوب ليست في العزف. أما كمؤلف موسيقي، فلم يكن ليست معروفاً لكثـر. أبرز أعماله: أوراتوريو «أسطورة القديسة إليزابيث»، موسيقى القداس، سيمفونية «فاوست»، سيمفونية «دانتى».

حياة ليست الخاصة مليئةً بالرومانسية والإنارة. لذا لن نفاجأ بتحوّله إلى درويش والذهاب إلى روما لكي يصبح «الأب ليست». يقول: «بلغت من العمر ما يجعلني أستعدّ لنهاية سعيدة».

أمضى ليست وفاغنر معاً أياماً سعيدة. بعد وفاة فاغنر، ذهب ليست إلى مدينة بايروث لإحياء ذكرى فاغنر، الذي كان يصفه بأنه «الموسيقي العمقري الوحيد الحقيقي في عصره». في بايروث أيضاً، عام 1886. توفي ليست فجأة، ودفن في مقبرة المدينة، في موقع غير بعيد عن مدفن فاغنر في مدينة وانفريد. رغم صداقة ليست لأريستوقراطيين كثر، إلا أنه كان محباً للامة. كان يقول: «أعزف للناس في الصلاة ليحصلوا على شيء لقاء مال دفعوه».

كان معجبا بالمغنية جيني لند قائلا: «ما الفائدة في ذلك كله، الأوركسترا والمغنيين والمندسين والتدريبات والتحضير والبرامج، إذا كان الجميع يأتون لسماع لند فحسب». في إحدى المناسبات، نصحتّه سيدة أميركية بالذهاب إلى أميركا كي يجمع ثروة كبيرة، ولم تعرف أنه كان ثريا جداً آنذاك. أجابها ليست: «لو كنت يا سيدتي في حاجة إلى مثل هذه الثروة الكبيرة، لن أتردد في الذهاب إلى هناك». وفي إحدى جولات ليست في سويسرا، دعى إلى حفلة تنكرية في الخلاء، حيث أجمع متكر في ملابس الفلاحين. كان ليست يعزف على ناي من البوص. فجأة هبت عاصفة هوجاء، جعلت الجميع يهرول إلى مبنى الكنيسة. هناك، جلس ليست إلى الأورغن وبدأ يعزف. سمعه الكاهن فجرى خارج البير صالحا ومناديا أهل القرية للحضور. على عجل لسماع الملاك جبرائيل وهو يعزف على الأورغن متعلّقا في رّي فلاح. وحضر أهل القرية، وجنوا على ركعهم، والدموع تنهمر من عيونهم وهم يستمعون إلى موسيقى ليست الساحرة. مثل هذه الموسيقى لم تسمع بها هذه القرية السويسرية قبلًا.

ثقافة

غياب الشاعرة مايا أنجيلو



ولدت الشاعرة والروائية مايا أنجيلو في سانت لويس في الرابع من نيسان 1928، وتطلق والداهما عندما كانت في الثالثة من عمرها. وذهبت هي وشقيقها للعيش مع جدتها في أركنساس. وتعرّضت في عمر الثامنة لحادثة اغتصاب.

بعد أربع سنوات أنجبت ابناً وكانت في السادسة عشرة. لتنتقل تحت نقل المسؤولية إلى العمل نائدة في ملهى ليلى في سان ديفغو فاضافت خبرة أخرى استغلّتها في أعمالها المسرحية. فهي القائلة «علمتني الحياة في سن الخامسة عشرة وعلى نحو لا يمكن إنكاره أن الاستسلام بحد ذاته كان مشرفاً بقدر المقاومة، خاصة إن لم يكن لدى المرء خيار».

ثم انتقلت إلى نيويورك عام 1959 لتتسج علاقات مع كتاب وأدباء بارزين، وانضمت كذلك إلى حركة الحقوق المدنية. في 1981 عيّنت أنجيلو أستاذة الدراسات الأميركية في جامعة ويك فورست.
لكتابتها الأفر – أميركية مايا أنجيلو كتاب عنوانه «أعرف لماذا بغرد الطائر الحبيس»، (1969) يروي سيرتها وتجد فيه من المتعة ومن الحكمة الشيء الكثير، فالعصيرية لم تردعها بل أضافت إلى ذاتها شعلة من الكرامة والاعتزاز باللون، وحولت جمع المأسى إلى فرصة للنمو والتطور. وتصدر كتابها هذا قائمة المبيعات ورشّح لنيل الجائزة الوطنية للكتاب وأدخل في مناهج المدارس الثانوية والجامعات.

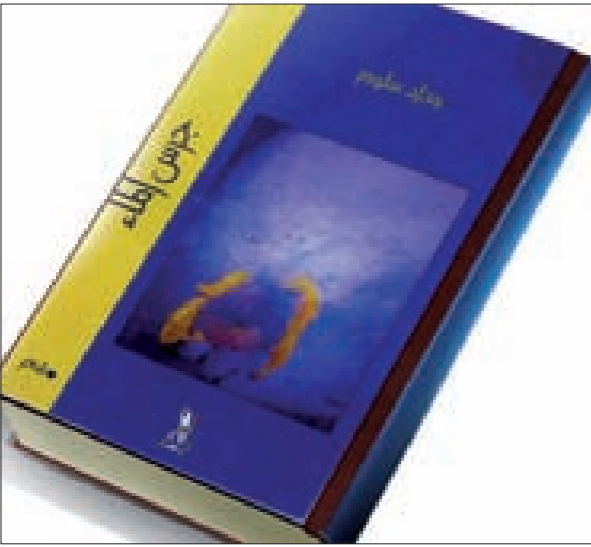
أرخت مايا أنجيلو لحياتها وأكدت تفوقها وتميزها بلا عقدة دونية. لم تكنف بنفسها بل تحدثت عن موقع المرأة السوداء داخل مجتمع ذكوري يقيد حركة المرأة السوداء وحريتها. والحديث عن بني جنسها الذين تعرضوا لتعويض هويتهم وأمتان كرامتهم واغتصاب إنسانيتهم.

مايا أنجيلو مؤرّخة وشاعرة أيضاً. محبة للحياة ومدافعة عنها بشراسة وعنفوان. نبرة صوتها الشجاع والقوي تميزها. قريء من شعر قصيدتها «على نبض الصباح» في حفل تنصيب الرئيس الأميركي بيل كلينتون في 20 كانون الثاني 1993. لتصبح الشاعرة الثانية التي تشارك في حفل تنصيب الرئيس بعد قراءة روبرت فروست في مراسم الرئيس جون كينيدي عام 1961.

حازت أكثر من ثلاثين جائزة تقديرية وفخرية، ورشّحت في 1972 لجائزة بوليتزر عن «فقط أعطني شربة ماء بارد». غابت هذه الروائية والشاعرة السمراء المصرية على النجاح والدفاع عن قيم الحرية والعدالة الإجتماعية، تاركة كماً كبيراً من الأشعار والدراسات. رحلت عن عالمنا، أمضت نصفه في الريادة وعلى مستوى عال داخل الحقل الأدبي في الولايات المتحدة. حازت نحو 48 جائزة تقديرية من جامعات ومعاهد مختلفة. حتى أن مجلة «رايتر دابجست» صنفتها ضمن أفضل 100 كاتب في القرن العشرين. وفي 16 تشرين الأول 1995 قرنت لها قصيدة «من امرأة سوداء إلى الرجل الأسود» في مسيرة الملونين في واشنطن.

«جرس الماء» شعراً

لوداد سلوم



كتب إبراهيم حسو: «جرس الماء» هو الديوان الشعري الثاني للشاعرة السورية وداد سلوم، بعد كتابها الأول «ضفاف تلخ صفصافها». والديوان الجديد على شكل «موتيفات» شعرية تكشف عن الصور أكثر ممّا تكشف عن المفردة. هنا الإيضاحات الصورية أو البصرية الموزعة على شكل لوحات أو أنساق مؤلفة من جملتين أو أكثر، مسودات ذهنية وبلغافية جزلة.

تطرح وداد سلوم في ديوانها أفكاراً متناقضة لتتوحد فتدوب الحالات الشعورية وتدققاتها الهادئة وتحدث جرفاً في البنية اللغوية وتنتح على نسيجها البلاغية لتصبح التوصيفات «الماء جرس» هي توازن النص بأكمله، ويمكن القول أيضاً إن «جرس الماء»، يحدث رغم الفخّ الصوري فيه تغييراً في البناء الهرمي لكتابة الشعرية، ويفتح المعنى على مصراعيه من دون الرجوع إلى اللفظ وخلطه بالقول الشعري رغبة في تاجيح الشعور وتبنيها على مساحة شاسعة ومشرعة على مجابهات الصوت والبصر والخطاب المتجه بعفوية إلى القارئ من دون أن تتدخل المخيلة وتعمل عليها في فرض سيرورتها كضباب هش يستحيل جسداً.

رغم ذلك يظل «جرس الماء» نصاً منضبطاً بلاغياً ودليلاً على الأقل، والإيقاعات الصوتية للمفردات التي تتكرّر على امتداد النص متواليات حسية عميقة تجذب القارئ وتسقيم نطقه «إن تغادرين الأم، أغرق في إثم الحياة»، إيقاعاً، في توالي التراكيب الهندسة هندسة قويمه، سواء في البنى والتجاورات والتمثالات وتطابقات اللغة المنجزة التي قد تبدو في الفهم الجمعي لها كأنها اختلالات لقصيدة النثر كلها في نص كله وسائل وحجج وتاويلات وبيانات ووجدانيات شخصية متفاوتة لسياقات المعنى.

ترخ نصوص وداد والمتناقضات والمتضادات، سواء في الرؤية أو الطرح الفلسفي والمعرفي للأشياء والإنسان والكون، تناقضات في الميتافيزيك الذي يحضر بقوة أو يغيب بقوة الرؤية نفسها، إلى الفلسفة والفعل المعرفي ليوطن الأشياء والإنسان الذي لا يريد أن يرى كي لا يكون له يد في كل ما يجري حوله. صراعات الدال والمدلول غير الخاضعين لضوابط. إنتاج وتوليد دواعيات إنشائية للحلمة أو ما يُعرف بالوصف الإختزالي للفكرة الواحدة أو المشهد الذي لا يتكرر.

تعتمد كتابة سلوم أيضاً على الإحياء الحسية للتعبير عن الصورة وعلى انصهار العاطفة وصديقتها. تلطو العاطفة على سطح التاملات الذاتية الحسية المفرطة عن توتر المخيلة ونشاطها الخاطر.